

## الدرس 6 / شرح صحيح مسلم/كتاب الإيمان/ من باب وجوب

### محبة رسول الله ﷺ أكثر من .. إلى باب النهي عن المنكر

خالد الفليح

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين نقرأ في صحيح مسلم. قال الامام مسلم عليه رحمة الله باب وجوب - 00:00:00

محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أكثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة. وحدثني زهير ابن حرب. حدثنا اسماعيل ابن اسماعيل ابن عليه. وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة - 00:00:20

حدثنا عبد الوارث كلها عن عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي رواية وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - 00:00:40

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت وسمعت قتادة يحدث عن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - 00:01:00

والده والناس اجمعين. باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن انس - 00:01:20

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:40

والذى نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه. باب بيان تحريم اىذاء حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلى ابن حجر. جمیعا عن اسماعیل ابن جعفر قال قال ابن - 00:02:00

قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة فمن لا يؤمن جاره بوائقه. باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير. وكون ذلك كل - 00:02:20

كله من الايمان. نعم. الحمد لله وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر في هذه بهذا الفرس وبهذا في هذا الباب بعض الاحاديث دالة على ان العبد لا يكمل ايمانه ولا يتم ايمانه الا بما - 00:02:40

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم منها ما هو من اصل الايمان ولا يتم ايمان عبد الله بها. ومنها ما هو من كمال الواجب فاصل المحبة اصل المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم هي شرط من شروط الايمان بغضه - 00:03:00

تكذيبه من علامات النفاق الاعتقادي. فلا يصح ايمان العبد ولا يصح اسلامه الا اذا حقق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اما ما يتعلق بتحقيق كمال الايمان الواجب وان يقدم محبة الرسول على محبة الولد والوالد على محبة الولد والوالد - 00:03:20

هذا من كمال ايمان الواجب. فلو احب قدم محبة والده وولده على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ايمانه ناقص. ايمانه ويتأثر بهذا التقديم. اما اذا خلا قلب المحبة فهذا كافر. اما ان يحب لاخيه وجاره ما - 00:03:40

نحن نسير هذا ايضا من كمال الايمان. وهل هو من كمال الايمان المستحب؟ او كمال الايمان الواجب؟ يقول الصحيح انه من كمال الايمان الواجب. لان نفي ما لم يأتي بالكتاب والسنۃ لان نفي الايمان لا يأتي الا نفي كمال ان لم يأت في الكتاب خاصة الا في نفي كمال الايمان الواجب اما - 00:04:00

هنا نائم حتى يكرم نائم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يحب حتى يكرم جاره حتى آآآ يختلف هل المراد بكمال مال مستحب او كمال الايمان الواجب. لا شك ان محبة المحبة للاخ والمحبة للجار ما يحب لنفسه تختلف. فمحبة - 00:04:20  
الايمان والتوحيد له هذه تدل على كمال الايمان الواجب. اما محبة الخير له ومحبة الفضل له فهذا من كمال ما المستحب للواجب اذا ان يحب لجاره ان يكون مستغني عن الناس ان يحب رجاله ان يكون ذا مال وذا جاه وذا منصب لا شك ان هذا من كمال الايمان - 00:04:40

مستحب للواجب اما محبته ان يكون من اهل التوحيد ومن اهل الاسلام فهذا من كمال الايمان الواجب لانه لا يتصور مؤمن يكره ان حقق فلان التوحيد او يتحقق محبة طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا محبة المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه - 00:05:00

هذه الاصل فيها كمال ايمان المستحب للواجب. ونفي الايمان الاصل انه يأتي لنفي الايمان لنفي كمال الواجب للمفتاح هذا الاصل في نفي كمان الايمان لا يؤمن لا يؤمن النفي هنا المراد به نفي الكمال الايمان الواجب لا المستحب - 00:05:20  
بالقرآن. اما بالسنة فقد يأتي النفي كمال الايمان الواجب. كما في قوله لا يؤمن من لا يؤمن من جاره بوائقه هذا بنفي الايمان الواجب ليس المستحب. لأن لأن - 00:05:40

وسالمة الجار من البواق هذا امر واجب. اذية الجار امر محرم وكل محرم فانه ينافي كمال الايمان الواجب اللي الضابط هنا ان كل محرم يناد كمال الواجب. وكل وكل مباح او مستحب بذلك - 00:06:00

المستحب هذا هو الظاد. فكل ما كان واجبا فالتفاوه يكون نافية لكمال من الواجب. وكل ما كان مستحبا نفيكم نفيها بكمال من؟ المستحب وهكذا. وقد يقال هنا ان نفي الايمان هنا لكمال الايمان الواجب لأن المسلم - 00:06:20

مأمور ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه وان يكره لأخيه ما يكره لنفسه. نعم. ده في حديث آآآ كلية الدرس الماضي ما هو؟ باب بيان تفاضل الاسلام واي امور افضل؟ اي نعم ذكرنا باب تفاضل اهل الاسلام - 00:06:40

واي اموره افضل؟ ذكر حديث محمد ابن رمح وابن المهاجر محمد ابن المهاجر واحببني قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سأله النبي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - 00:07:00

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وذكر ايضا من حديث عبد الله بن عمرو ايضا بأسناد رقما سلم المسلمين من لسانه وذكر من طريق جابر بن عبد الله المسلم من سلم من لسانه ويده. وذلك من طريق موسى الاشعري المسلم من سلم المسلمين من لسانه - 00:07:20

ويده هذا هذه الاحاديث كلها تدل على ان من كمال الايمان الواجب او من شروط الايمان الواجب ان يسلم المسلمين من لسان المسلم. وان يسلموا من يده. فان التعدي على الناس باللسان واليد ينافي كمال الايمان الواجب ينافي كمال الايمان الواجب. فاي الاسلام خير؟ قال - 00:07:40

روي المسلمين خير قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. فالمراد بالخيرية هنا اي من حق كمال الايمان الواجب. من حق مال مال واجب فان سب المسلمين والتعدي عليهم باليد واللسان ينافي كمال الايمان الواجب. اما اقراء السلام واطعام الطعام وما شابه ذلك - 00:08:10

فمنه ما هو ينافي كمال مال الواجب ومنه ما هو ينافي كمال الايمان المستحب. فالاطعام الذي هو واجب كاطعام الناس في في المسقبة الذي يتبعين العبد آآآ فعله يكون تركه منافي لكمال الايمان الواجب. واما الاطعام الذي يكون فاضلا والناس - 00:08:30  
من باب اه من باب اه كمال من باب الكماليات لا من باب الضروريات ولا الحاجيات يكون فعل من باب كمال الايمان المستحب. وكذلك اقراء السلام ونشر بين الناس يكون ايضا ومستحب في اصله. فما كان مستحبا يكون تحقيقه من كمال - 00:08:50  
الايمان وما كان واجبا يكون تحقيقه من كمال الايمان الواجب. اما ما يتعلق بالاسلام وان اي المسلمين خير فنقول هذا المراد به من

حق الايمان كمال الايمان الواجب. اذا المراد بهذه الاحاديث ان الايمان يتفاوت. وان اهله - 00:09:10

يتفضلون فيه وان الاعمال داخلة في مسمى الايمان فهذه كلها من من يعني المحبة تتعلق بالقلب اقرأوا السلام واطعام الطعام تتعلق بالجوارح. وكذلك سلامة الناس من لسانك ويدك تتعلق بالجوارح تتعلق بالقول - 00:09:30

فكل هذى داخل المسمى الايمان. وايضا ان الاسلام اذا اطلق دون ان يذكر معه غيره فانه يشمل ايضا الايمان ويشمل احسان ايها المسلمين يدخل فيها المؤمنون ويدخل فيها المحسنون. اما اذا قرن الاسلام بغيره كان المراد بالاسلام العلانية والاماء - 00:09:50

مراد بالايمان الاعمال او المراد بالاسلام القول والايمان المراد به الاعمال او يكون المراد بالايمان من اى بالواجبات وترك المحرمات ويكون الاسلام ربي من اى باصل الدين. من اى باصول الدين من اركان الايمان واركان الاسلام. نعم - 00:10:10

وهو ذكرنا محبة الله ومحبته ثلاثة من كل فيه ووجد بهن حلاوة الايمان هذا الحديث يمثل فيه في الحديث العزيز فان له جاء من طريق ابي هريرة من طريق انس رضي الله تعالى عنهم. والحديث يدل على ان هذه من حقها - 00:10:30

فقد وجد حلاوة الايمان وفي ان للايمان حلاوة ولذة يجدها الصادق مع الله عز وجل. وان هذه الحالة لا يجدها العبد الا اذا حقق هذه الثالث الاشياء ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فتكون محبة الله في قلبه ومحبة الرسول في قلبه اعظم من اي محبة. ولا شك ان - 00:10:50

من قدم حاب غير الله على الله عز وجل ان هذا ايمانه ناقص وواقف في محرم وذنب عظيم. وكذلك يقدم الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من نقل ابو يوسف تعالى ان من قال اكره الدب لان من احب انه كافر كفره بكرهه في الدبان لانه - 00:11:10

ذلك الطعام فذكره لاجل محمد صلى الله عليه وسلم كفر. وهذا لا شك ان له معنى صحيح وجه صحيح لان كرهه لها ليس لذاته وانما لمحبة الرسول فدل انه يكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ان يكون الله ورسوله وان يحب المرء لا يحب لله. وان يكره ان يعود من كل - 00:11:30

اخذه الله كما يكره ان يلقي في النار هذه ثلاثة اشياء من حقها حقيقة كمال الايمان المستحب والواجب وكان من وجد حلاوة الايمان ولذته اما اذا احب المرء المرأة لاجل الدنيا ولاجل مقاصد دنيوية فهذا يكون ايمانه ناقص ليس الايمان الواجب وانما الايمان - 00:11:50

المستحب لان المرء قد يحب غيره بجاه او منصب او دنيا يصيبها منه فقد يحبه. فنقول من هذه من كانت هذه محبته لهذا الرجل لاجل هذا الشيء يقول قد نقص ايمانه المستحب بها بسبب هذه المحبة بسبب هذه المحبة. اما اذا احبه لله واحب ذات الرجل لانه يطيع الله ويعبد - 00:12:10

الله وابغضه لخلاف ذلك يكون قد حق كمال امام المستحب. نعم. باب الحث على اكرام اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الايمان. حدثني حرملة ابن يحيى ان بن ابي وهب قال اخبرني يونس - 00:12:30

عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل ضيفه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي في صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره ومن كان يؤمن بالله - 00:13:10

وليوم الى اخره فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي حصين غير انه - 00:13:30

قال فليحسن الى جاره. حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير جمیعا عن ابن عبینة. قال ابن نمير حدثنا سفیان سفیان عن عمرو انه سمع نافع بن جبیر يخبر عن ابی شریح الخزاعی عن ابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:13:50

کما قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله

والى يوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. باب بيان كون النهي عن المنكر من الایمان. وان الایمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف -

00:14:10

والنهي عن المنكر واجبان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا وكيع عن سفيان. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر. قال -

00:14:30

اول من بدأ قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان. فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هناك. فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه. سمعت رسول الله صلى الله -

00:14:50

عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف حدثنا ابو حدثنا ابو

00:15:10

كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابيه سعيد -

الخضري وعن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم حديث شعبة وسفيان حدثني عمرو الناقد وابو بكر بن النظر وعبد ا بن حميد واللّفظ لعبد قالوا حدثنا -

00:15:30

يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر عن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المشوار عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله الا -

00:15:50

كان له من امتی حواريون واصحاب. واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بأمره. ثم انها تختلف من بعد خلوف يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بسانه فهو -

00:16:10

مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. قال ابو رافع فحدثه الله يا ابن عمر فانكره علي فقدم

ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبدالله ابن عمر -

00:16:30

فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثته ابن عمر. قال صالح وقد تحد وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع. وحدثني ابو بكر ابن اسحاق ابن ابي محمد. اخبرنا ابن ابي مريم. حدثنا عبد العزيز -

00:16:50

سيدنا محمد قال اخبرني الحارث ابن الفضيل الخطمي عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم عن عبد الرحمن ابن المسور ابن مخرمة عن

ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وقد كان

له -

00:17:10

حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسننته. مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه بباب تفاضل اهل الایمان به. ايضا هذا من فضل ايضا ذكر هنا ما يتعلق بالامر عن المنكر. وان الامر -

00:17:30

المعروف ان المنحة من من امور الایمان التي لا يتم ايمان العبد الا بتحقيقها. فان العبد مكلف بانكار المنكرات وبالامر بالمعروف وكما جاء سعيد الخضري رسله قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فقلبه

00:17:50

فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الایمان. وجاء ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في قصة الامراء فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن

00:18:10

جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس ورثه من الایمان شيء -

او حبة خردل هذان الحديث ان يدلان على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان الامر من المنكر من امور التي يكمن بها ايمان العبد الایمان الواجب. وان من تركه مع الاستطاعة فان ايمانه ناقص. ومن ترك -

00:18:30

انكار القلب انكار القلب. المعاishi والمنكرات فهذا قد يصل تركه للانكار كفر فلو ترك انكار الكفر بقلبه ولم ينكر القلب لم ينكر بقلبه

الكفر والشرك فانه بتترك انكار ذلك الكفر -

00:18:50

يكون كافرا وترك لانكار الشرك يكون ايضا كافرا. لان انكار الشرك والكفر بالقلوب مما يتم به التوحيد ويتم به الایمان ولذلك نقل عن شيخ الاسلام ونقله الباعلي وجعله من نواقض شيخ وجعله من النواقض للاسلام قال من -

00:19:10

لم ينكر الاسلام من لم ينكر المنكر بقلبه. وهذا القول لشيخ الاسلام نسخ الباعلي لكن فيه نظر. والصحيح ان المراد بنفي الایمان هنا ليس

ليس خرداً وليس بالقلب وذلك أضعف الإيمان أي أنه لم يبقى - 00:19:30

من درجات انكار المنكر درجة هي من الإيمان. لأن تارك المنكر ليس بمؤمن. واضح؟ نقول المعنى لم يبقى من درجات لانكار المنكر درجة هي من الإيمان أقل درجات ان كان منكر القلب وهي من الإيمان. ما دون ذلك ليس بالإيمان - 00:19:50

ليس من الإيمان لا ان لا من معنى هذا الحديث ان من لم ينكر بقلبه فليس وانه كافر بل نقول قد يكون كافر اذا ترك الانكار بقلبه اذا كان المنكر هو كفر او شرك او ترك التوحيد وعبادة الله عز وجل يكون ترك الانكار - 00:20:10

قلب يكون في هذا المقام كفراً كمن يحظر في مكان يستهزاً فيه بآيات الله ورسوله ويُكفر به بالله كفراً صريحاً وهو لا ينكر بقلبه مثلهم في الكفر نسأل الله العافية والسلامة. أما إذا انكر بقلب ولم يفارق يبقى أنه واقع في كبير وذنب. لكنه لا يكفر بعدم المفارقة - 00:20:30

هذا المعنى. إذا نقول أن انكار المنكر من الإيمان والامر من الإيمان وان تارك الانكار مع استطاعته واقع في ذنب أو في حرام ينافي كمال الإيمان الواجب. اه في حديث ابن سعيد الخدري واضح ان الانكار متعلق بالاستطاعة - 00:20:50

وفي حي مسعود انه قال من جاهدهم بيدي فهو مؤمن من جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وقد انكر الإمام احمد حديث ابن مسعود وقال هذا حديث منكر لانه يخالف الاحاديث الكثيرة في الصبر على على جور الائمة. وال الصحيح ان هذا الحديث - 00:21:10

قد صححه مسلم رحمة الله تعالى. والمعنى أن انكار المنكر باليد لا يلزم من ذلك الخروج على أئمة الجور. الخروج على أئمة الجور ومنازعتهم لسلطانهم وإنما المراد بذلك أنه ينكر بيده على حسب استطاعته بشرط بالشروط المعتبرة في الانكار - 00:21:30  
فإن من الشروط المعتادة انكاراً لا يترتب على انكاره منكراً اعظم منه فيترتب على انكاره بيده منكراً اعظم من كان يؤخذ غيره بسبب انكاره أو كأن يترتب على الانكار اقامة منكر أشد منكراً منه فإنه لا يجوز الانكار في - 00:21:50

هذه الحالة ولا يعدي هذا الحديث أن يقاتل أئمة الجور وإن يخرج عليهم بالسيف والسلاح وإن المراد أنه ينكر حتى على أئمة حتى على أئمة الجو ينكر عليهم إذا أقاموا منكراً وإنكر أحدنا بيده نقول لك ذلك بشرط أن لا يترتب على انكارك منكراً - 00:22:10

اعظم وان تتحمل وتصبر على ما يجر إليك ذلك الانكار. فان كنت لا تتحمل او يترتب على انكارك السخط والجزع او الافتتاح في دينك فانك تكون بانكارك اثم. ويلزمك الصبر وعدم الانكار باليد. فان لم يستطع جاهدهم ايضاً - 00:22:30  
بلسانه فنقول ان انكار احمد لانه يرى انه فهم هذا الحديث ان الانكار باليد هو الخروج عليهم بالسيف ولا شك ان الاحاديث الكثيرة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالصبر على أئمة الجور واننا لا ننمازهم امرهم وان لا ننماذهم السيف حتى - 00:22:50

كفرت بواحاً صريحاً واضحاً. هذا هو معنى الحديث. اه ذكر شيخ الاسلام ان نفي الإيمان في القرآن بل والسنّة انه لم يأتي نفيه الا عن فعل كبيرة. لا عن فعل صغيرة ولا مستحب. فكانه يقول كل نفي جاء لا يؤمن احد - 00:23:10

فالمراد بالنفي ان ما نفي ان مخالفه واقع في معصية وليس صغيرة بل يراها كبيرة. وان طائر وترك المستحبات لا تنافي الإيمان لا تنافي الإيمان وهذا تقرير له رحمة الله تعالى ذكره في الفتوى نعم والله - 00:23:30

والو يلزم مفارقة المكان؟ يلزم اذا اذا الانكار الان كانت مسألة كبيرة ولا اذا انكر بقلبه مفارقة المكان مع الاستطاعة اما اذا لم يستطع المفارقة فانه يبقى للضرورة والعدر. اما مع القدرة فلا يجوز - 00:23:50

اه باب. وبين؟ الحث على اتمام قال رحمة الله باب الحث على اكرام والضيوف ونزول الصمت الا عن الخير. وقول ذلك كله من الإيمان. ذكر حديث ابن شهاب عن أبي سلمة عبد الرحمن أبي هريرة قال من كانوا يملأه واليوم الآخر فليقل خبراً أو ليصمت. قول الخير قول الخير اما ان يكون - 00:24:10

واجباً واما ان يكون مستحبنا. واما الصمت فقد يكون محرماً وقد يكون واجباً وقد يكون مستحبة وقد يكون مباحاً. فإذا لم يستطع

ال المسلم ان يقول الخير وجب عليه السكوت عن قول الباطل. يجب - 00:24:40

السكوت عن قول الباطل فان قول الباطل محرم وينافي الایمان ينافي كمال الایمان الواجب بل قد يقول بل قد يكون الباطل ينافي الایمان من اصله كالكفر بالله عز وجل. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نقول خيرا او ننصلت - 00:25:00

قال ومن سكت سلم اما ان تقول قولنا تغنو به واما ان تسكت سكتا تسلم به. اما ان يقول الباطل ويستكت عن عن الخير فهذا من صفات المنافقين. اذا من صفات اهل الایمان الكمال ومن صفات من حقق كمال الایمان الواجب المستحب - 00:25:20

انهم اذا تكلموا تكلموا بخير واذا سكتوا سكتوا عن شر وباطل. قال هنا ايضا ومن كان واليوم فليكرم جاره اكرام الجار يدور بين الوجوب والاستحباب يدور بين الوجوب والاستحباب فاول يوم آآ - 00:25:40

الذى هو حق الضيف فهو واجب. اكرام الضيف. وهو حقه يكون واجبا. اما ما زاد على اليوم فانه تحابى الى ثلاثة ايام وما بعد ذلك هو صدقة. يتصدق بها المكرم على ضيفه. اذا اليوم الاول واجب ومن ترك هذا الامر فهو اثم - 00:26:00

والمقصود بالاكرام ان يكرمه بما استطاع فبای طعام اطعمه يسمى مكرما له اما ما زاد عن يومه وليلته انه يكون مستحبا. اذا اكرامه في اليوم الاول اطعمه في اليوم الاول يكون واجبة وما بعد ذلك تكونوا مستحبة. وتكرر - 00:26:20

ما يجي فيه الشهر الا مرة يسمى مادة ضيافة جديدة. كل ضيافة ضيافة. كل ما جاك فهو ضيف. يعني ايه. ان كل ما جاء فهو ضيف. قال ومن كان فليكرم جاره. كذلك اكرام الجار نفس الحكم. اكرام الجار واجب. بان تدفع عنه الاذى والقذى وان تمنع منه اذاك - 00:26:40

وقد يكون ايضا مستحبة باطعمه الطعام الفاضل او ايصال الخير له قد يكون مستحبا وقد يكون واجبا اكرام آآ الجار والضيف وآآ نعم نفس الحديث عن ابي صالح عندك ابي حصين حصين حصين خطأ - 00:27:00

نعم نفس الحديث مراد بن جابر يا شيخ اللي على عرف الجار اهل الجار هو كل من فالجارهم يطلق على ما عرف به انه جار من يسكن بجوارك في مسكنه والجار يختلف باختلاف حاله. جار له له حقوق - 00:27:30

وجار له يعني مثلا الجار له ثلاث حقوق. حق الاسلام وحق القرابة وحق الجيرة. هذا له ثلاث حقوق. ومن الجيران من له حقان حق الاسلام وحق الجيرة. ومنهم من له حق واحد وهو الجار الكافر. يكون له حق الجيران لا تؤذيه وان تؤمنه بوائقك - 00:27:50

هذا حق الجار ولو كان كافرا. اذا هذه الامور اكرام الضيف و اكرام الجار وقول الخير او الصمود على الباطل هذا من امور الایمان التي تدل على كمال الایمان الواجب او كماله المستحب. وهنا قال من كان فليكرم - 00:28:10

كل ما جاء فيه اثبات الایمان قد يشمل الواجب وقد يشمل المستحب. اما ما جاء فيه النفي فانه يرى شيخ الاسلام انه ينافي. كمال الایمان الواجب وان النفي نعم كبيرة لا عن صغيرة المستحبة العرف في الجار يعني السابع لمست تحديد الجيران هو كل من - 00:28:30

ما يعرف انه جار اما البعير لا يسمى جار. بعظ السلف يرى ان الجار اربعون بيتا من كل جهة. يمنة عنك ويسرة وامامك خلفك وهذا فيه شد فيه ومنهم يرى ان الجامع سبعة ابواب ومنهم منعني المقصد بالقرب هذا يسمى جارها يسمى جارها يسمى من كان بحولك ومحيطة - 00:28:50

يسمى وقمن يجمعك واياه صلاة واحدة يسمى الجار. المقصد ان رد في تحليل الجار الذي جاء اطلاقه يرد الى العرف فما سمي جارا يدخل في هذا المعنى - 00:29:10